المخضرمون من المحدثين وحكم مروياتهم

د. أحمد موسى علي صالح

المخضرمون من المحدثين وحكم مروياتهم

د/ أحمد موسي علي صالح (★)

المقدمة:

الحمد لله رب السماوات والأرض ومن فيهن ورب العرش العظيم نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتمهم ومن اتبع هديه إلي يوم الدين.

وبعد: فإن لمعرفة أسماء الرجال فوائد كثيرة منها معرفة مناقبهم وأحوالهم فيتأدب بآدابهم وتُقتبس المحاسن من آثارهم ومنها معرفة مراتبهم وأعصارهم فينزلون منازلهم ولا يقصر بالعالى في الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد قال الله تعالى :

(★) استاذ مساعد رئيس قسم الحديث بجامعة الرباط الوطني – السودان.

(وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) [1] وكذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم ، ومن فوائد معرفة أسماء الرجال كذلك - وفيهم انمتنا وأسلافنا ويقبح بنا أن نجهلهم - أن يكون العمل والترجيح بقول أعلمهم وأورعهم إذا تعارضت أقوالهم ومنها بيان مصنفاتهم ما لها وما عليها والتنبيه على مراتبها وفى ذلك إرشاد وتعريف بما يعتمد منها وغير ذلك من الفوائد الكثيرة.

ولقد اهتم ديننا الإسلامي الحنيف بالشهادة وعدالة الرجال فكان في كل عصر من العصور عدول يحملون هذا الدين ويبلغونه ويقيمون عليه ومن هذا المنطلق ألف العلماء كتبا في الرجال الثقات الذين حفظوا شرع الله وحملوه من خير القرون إلى عدول هذه الأمة من التابعين ، ومن هؤلاء (المخضرمون).

فإذا غفل الإنسان عنهم لم يفرق بين الصحابة والتابعين ثم لم يفرق أيضا بين التابعين وأتباع التابعين. قال الله عز وجل (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)[2] وإن كان الصحابة رضى الله عنهم قد كفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول إلا أن المخضرمين ليسوا كذلك وإن أدركوا عصر النبي صلي الله غليه وسلم فواجب الوقوف على أسمائهم

١ ـ يوسف الآية٧٦

٢ ـ التوبة الآية ١٠٠.

والبحث عن سيرهم وأحوالهم ليهتدي بهديهم ، فهم خير من سلك سبيله واقتدى به وأقل ما في ذلك معرفة المرسل من المسند وهو علم جسيم لا يعذر أحد ينسب إلى علم الحديث بجهله.ولم نجد دراسة وافية عن المحضرمين. لذا قال السيوطي: وأرجو أن أفرده في مؤلف إن شاء الله[1] . ولكنه لم يف.

وعدهم مسلم عشرين وهم أكثر ، قال الحاكم : قرأت بخط مسلم بن الحجاج رحمه الله ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه صحب الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم [2]،وذكرهم.

ولبرهان الدين : إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي تذكرة الطالب المعلم بمن

يقال : إنه مخضرم ذكر منهم نحو أربعين ذكر فيه الرجال ثم النساء [3] ولم أظفر به.

ولما رأيت المكتبة الإسلامية خالية من هذه الدراسة أردت أن أضع بين أيدي طلبة العلم عامة ولدي طلبة الحديث وعلومه خاصة هذا البحث لمعرفة المخضرمين من المحدثين وحكم مروياتهم.

---

١ _ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوى - السيوطي - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف _مكتبة الرياض الحديثة ٢ ج٢/ص٢٣٩.

٢ _ معرفة علوم الحديث -- الحاكم ..... - دار الكتب العلمية - بيروت، ١٣٩٧م، ج ١ ، ص ٤٤

٣ _ كشف الظنون _الحنفي _ دار الكتب العلمية - بيروت _ ١٤١٣.

وقد جعلت البحث في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف المخضرم: بينت فيه معنى المخضرم لغة وفي اصطلاح الأدباء وعند المحدثين والتوفيق بين الاصطلاحين.

المبحث الثاني: طبقتهم وعددهم: ذكرت فيه:في أي طبقة هم؟ وعددهم. علي ماتيسر.

المبحث الثالث : حكم مروياتهم : تطرقت إلى حكم رواية الكافر؛والحديث المرسل؛ثم جكم رواية المخضرم.

وختمت البحث بأهم النتائج وتوصية. آملاً أن ينتفع بهذا البحث المسلمون عامة وطلبة العلم خاصة.

والله ولي التوفيق.

المبحث الأول :

تعريف المخضرم

المطلب الأول: المخضرم لغة :

الخضرم كزبرج البئر الكثيرة الماء و بئرخِضْرِمٌ:كثيرة الماء وماء مُخَضْرَمٌ و خُضارِمٌ: كثير يقال خرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بها نبيذا خضرما أي كثيرا ، قال أبو الحسن الأخفش: يقال: ماء خَضْرَم، إذا تناهى في الكثرة والسعة، و الخِضْرَمُ: الكثير من كل شيء، وكلُّ شيء كثير واسع خِضْرِمٌ فمنه سُمِّي الرجل الذي شهد الجاهلية والإسلام مُخَضْرَماً، كأنه استوفى الأمْرَين[1]

_ وخضرم بمعني قطع ففي المزهر: وتأويل المُخَضْرَم من خَضْرَمْتُ الشيء أي قطعتُهُ، وخَضْرَم فلان عطيته أي قطعها، فسمّي هؤلاء مُخضرمين، كأنهم قُطعوا عن الكفر إلى الإسلام، وممكن أن يكونَ ذلك لأن رُتْبَتَهم في الشّعْر نقصَتْ؛ لأن حالَ الشعر تطامَنت في الإسلام، لما أنزلَ اللّه تعالى من الكتاب العربي العزيز؛[2] وفي لسان العرب :

---

١ _ / لسان العرب --- ابن منظور – دار صادر -- بيروت ج ١٢ ص١٨٥، المزهر – عبد الرحمن ابن ابي بكر جلال الدين السيوطي – طبقة جاد المولي، ج ١، ص ٩١.

٢ _ المزهر – (ج ١ / ص ٩١).

وناقة مُخَضْرَمَة: قُطِعَ طرفُ أذنها و الخَضْرَمَة: قطعُ إحدى الأذنين، وهي سِمَةُ الجاهلية و خَضْرَمَ الأذن: قطع من طرفها شيئا ، وقيل: قطعها بنصفين، وقيل: المُخَضْرَمَةُ من النوق والشاء المقطوعة نصف الأذن، وفي الحديث: خَطَبَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقة مُخَضْرَمَةٍ،[1] وقيل: المُخَضْرَمَةُ التي قطع طرف أذنها، وكان أهل الجاهلية يُخَضْرِمونَ نعَمَهُمْ، فلما جاء الإسْلامُ أمرهم النبيّ صلي الله عليه وسلم، أن يُخَضْرِموا من غير الموضع الذي يُخَضْرَمُ منه أهل الجاهلية قال إبراهيم الحربي: خَضْرَمَ أهل الجاهلية نَعَمَهُمْ أي قطعوا من آذانها في غير الموضع الذي خَضْرَمَ فيه أهلُ الجاهلية، فكانت خَضْرَمَةُ أهل الإسلام بائنة من خَضْرَمَةِ أهل الجاهليةِ وقد جاء في حديث: أن قوماً من بني تميم بُيِّتُوا لَيْلاً وسِيقَ نَعَمُهُمْ، فادعوا أنهم خَضْرَمُوا خَضْرَمَة الإسلام وأنهم مسلمون، فردوا أموالهم عليهم، فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والإسلام: مُخَضْرَمٌ، لأنه أدرك الخَضْرَمَتين: خَضْرمة الجاهلية و خَضْرمة الإسلام [2] وقال الجوهري: رجل مخصرم أسود وأبوه أبيض عن ابن خالويه والمخضرم الناقص الحسب وهو الذى ليس بكريم النسب والمخضرم النسب هو الدعى كما في الصحاح وقد يترك ذكر النسب فيقال

١ ـ مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر ابن أبي شيبة، دار الرشد ج٧/ص٤٥٤ ، السنن الكبرى ـ البيهقي ـ دار الباز ـ ج٢/ص٤٤٤،

٢ ـ لسان العرب ج ١٢ ص ١٨٤.

المخضرم هو الدعى كما فعله المصنف وقيل المخضرم في نسبه المختلط من أطرافه و قيل هو من لا يعرف أبوه كذا في النسخ والصواب أبواه أو هو من ولدته السرارى ، ، وامرأة مُخَضْرَمَةٌ أخطأت خافِضتُها فأصابت غير موضع الخَفْض ورجل مُخَضْرَمٌ: لم يَخْتَتِنْ (١)

وفي تاج العروس: قال ابن برى أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لأن الجاهلية لما دخلوا في الاسلام خضرموا آذان إبلهم لتكون علامة لإسلامهم إن أغير عليها أو حوربوا وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر إلى الاسلام(٢)

ويقال لأهل حَضْرَمَوْتَ الحَضارِمَةُ ويقال للعرب الذي يسكنون حَضْرَمَوْتَ من أهل اليمن الحَضارِمَةُ والخضارمة قوم من العجم خرجوا في بدء الإسلام فسكنوا الشام) فتفرقوا في بلاد العرب فمن أقام منهم بالبصرة فهم الأساودة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة (٣)

١ _ تاج العروس: (ج ١ / ص ٧٧٠١) أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، دار صادر، بيروت، (ج ١ / ص ١١٦).

٢ _ تاج العروس، (ج ١ / ص ٧٧٠١).

٣ _ لسان العرب، (ج ١٢ / ص ١٣٧، تاج العروس، (ج ١ / ص ٧٧٠١).

المطلب الثاني: المخضرم في اصطلاح الأدباء

المخضرم بالخاء والضاد المعجمتين على صيغة اسم المفعول، قال صاحب القاموس: هو الماضي نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام، وقيل: من أدركهما. وهذان القولان يعمان الشاعر " وغيره. وقيل: الشاعر " الذي أدركهما، وهذا هو المشهور. وعليه اقتصر صاحب الصحاح. [1] وقال الصاحبي : المخضرمون من الشعراء: من قال الشعر في الجاهلية ثُمَّ أدرك الإسلام.فمنهم حسان بن ثابت ولبيد بن ربيعة ونابغة بني جعدة وأبو زيد وعمرو بن شاس والزِّبْرقان بن بدر وعمرو بن معدي كرب وكعب بن زهير ومعن بن أوس. [2] في نصرة القريض قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾. [3] الذين آمنوا هُمُ المُخضرمونَ كانوا جاهلية وأدركَهم الإسلامُ فحسُنَ إيمانُهم، ثمَ وصفهم تعالى بعمَل الصالحات لما أجابوا مُنادي الرسول واتبَعوا سُنَّتهُ القويمة ووقفوا عندَ أوامرهِ ونواهيهِ، وأثنى عليهم بكثرة ذكرهم لله تعالى، وذكر حُلومَهُم ونحوه قول الجوهري المخضرم أيضا الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام مثل لبيد [4].

---

١ _ مختار الصحاح _ الرازي _ تحقيق محمود خاطر _ مكتبة لبنان _ بيروت ج١/ص٧٥ ؛ القاموس لمحيط – الفيروزابادي _ مؤسسة الرسالة _ بيروت (ج ٣ / ص ٢١٩

٢ _ / الصاحبي في فقه اللغة --- لابن الحسن أحمد بن فارس – مؤسسة بدران ١٩٦٣م – (ج ١ / ص ١٨)

٣ _ الشعراء الآية:٢٢٧

٤ _ نصرة القريض -- المظفر بن الفضل – تحقيق نهي عارف – دمشق ١٩٧٦م – (ج ١ / ص ٦٧)

في أبجد العلوم : اعلم أن البلغاء طبقاتهم العلية الجاهلية الأولون ثم المخضرمون ثم الإسلاميون ثم المولدون ثم المحدثون والعصريون فهذه الطبقات الست ، ثلاث منها حازوا قصب السبق في حلبة الرهان ومعرفة كلامهم فرض كفاية في الإسلام لأنه يستدل به على الكلام العربي الذي تستنبط منه أحكام الحلال والحرام وألحق به بعضهم مابعده كإثبات لطائف المعاني دون الألفاظ المحكمة المباني [1]

جاهليون كامريء القيس وطرفة وزهير ومخضرمون المخضرم من قال الشعر في الجاهلية ثم أدرك الإسلام كلبيد وحسان ومتقدمون ويقال الإسلاميون وهم الذين كانوا في صدر الإسلام كجرير والفرزدق ومولدون وهم من بعدهم كبشار ومحدثون وهم من بعدهم كأبي تمام والبحتري [2]

وفي نور القبس : وقال أبو عبيدة: الشعراء الذين هجوا ومدحوا ودخلوا على الملوك وأخذوا الجوائز سبعة: ثلاثة إسلاميون وثلاثة جاهليون وواحد مخضرم. فأما الإسلاميون فجرير والفرزدق والأخطل، وأما الجاهليون فزهير بن أبي سُلمى والنابغة من بني ذبيان والأعشى من بني قيس، وأما المخضرم الذي أدرك الجاهلية وقال فيها الشعر وأدرك الإسلام وقال فيه الشعر فالحطيئة[3].

---

١ _ أبجد العلوم : صديق حسن القنوجي – دار الكتب العلمية _ بيروت ١٩٧٨م ج٢/ص٣٤٣

٢ _ أبجد العلوم ، ج:١ ص:٣٢٥

٣ نور القبس – (ج ١ / ص ٤٤)

فمعنى المخضرم عند أكثر أهل اللغة: وهو الذي أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم توسعوا حتى أطلق على من أدرك دولتين، كروبة بن العجاج وحماد عجرد، فإنهما أدركا دولة بني أمية ودولة بني العباس.

قال ابن عساكر :

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب :إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة أبو إسحاق الفهري المدني شاعر مفلق فصيح مسهب مجيد حسن القول سائر الشعر وهو أحد الشعراء المخضرمين أدرك الدولتين الأموية والهاشمية وقدم بغداد[1]

١ ـ تاريخ دمشق –ابن عساكر – دار الفكر ـ بيروت ج٧/ص٦٤، تاريخ بغداد ---- الخطيب البغدادي --- دار الكتب العلمية – بيروت ج٦/ص١٢٨

المطلب الثالث :المخضرم في اصطلاح المحدثين

قال الحاكم : فأما المخضرمون من التابعين فهم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست لهم صحبة[1].

وقال: ابن الصلاح: المخضرمون من التابعين هم الذين ادركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا صحبة لهم[2] وتابعه السيوطي:

ومن التابعين : المخضرمون واحدهم مخضرم بفتح الراء وهو الذي أدرك الجاهلية وزمن النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم ولم يره [3]. لأنه متردد بين طبقتين لا يدري من أيهما هو .

وعرفه ابن جماعة وابن حجر : من التابعين المخضرمون واحدهم مخضرم وهو الذي أدرك الجاهلية وزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره[4] .

وخصهم ابن قتيبة بمن أدرك الإسلام في الكبر ثم أسلم بعد النبي كجبيربن نفير فإنه أسلم وهو بالغ في خلافة أبي بكر وإنما يكون

---

١ _ معرفة علوم الحديث - ج١/ص٤٤

٢ _ مقدمة ابن الصلاح _ ابن صلاح الشهر زوري _ تحقيق نور الدين عتر _ المكتبة العلمية _بيروت ج ١ ص ٣٠٣

٣ _ تدريب الراوي ج٢/ص٢٣٨

٤ _ / المنهل الروي – ابن جماعة – دار الفكر – دمشق ١٤٠٦ه ج١ ص١١٤، شرح نزهة النظر ---- محمد بن صالح العثيمين ---- المكتبة الإسلامية الطبعة الاول ص٢٩٧

مخضرما إذا أدرك الإسلام وهو كبير فلم يسلم إلا بعد رسول الله ﷺ[1] وفيه نظر:لأن بعضهم أسلم في حياته كزيد بن وهب فإنه رحل إلى النبي ﷺ فقبض عليه وهو في الطريق وكذا وقع لقيس بن أبي حازم وأبي مسلم الخولاني وأبي عبد الله الصنابحي مات النبي قبل قدومهم بليال ولأن النابغة الجعدي ولبيدا من الشعراء قد وقع عليهما هذا الاسم.

وقال بعضهم: " رجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام .

قال أبو حاتم : « أبو عمرو الشيباني كان من المخضرمين ، والرجل إذا كان في الكفر ستون سنة ، وفي الإسلام ستون سنة ، يدعى مخضرماً »[2]

وعرفه ابن عجلان تعريفا جامعا شاملا فقال: المخضرمون: هم الذين أدركوا الجاهلية قبل البعثة، أو بعدها صغارا كانوا أو كبارا، في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن لم يره بعد البعثة أو رآه، لكن غير مسلم وأسلم في حياته أو بعده .[3]

إذن ما المراد بالجاهلية أهي قبل البعثة أم لا :

---

١ _ / المعارف – ابن قتيبة الدينوري – القاهرة ١٩٦٩م ج ١ص٥٧٣

٢ _ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان – تحقيق الارناؤوط _مؤسس الرسالة بيروت ١٩٩٣م ج٦ص٤٥٩

٣ _ معرفة الثقات – العجلوني – مكتبة الدار – المدينة المنورة ١٩٨٥م تحقيق عبد العليم البستوي ج١ص١٠٠

قال ابن حجر: قوله باب أيام الجاهلية أي مما كان بين المولد النبوي والمبعث هذا هو المراد به هنا ويطلق غالبا على ما قبل البعثة ومنه (يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ [1]) وقوله (وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى [2]) . [3]

قال النووي في شرح مسلم عند قول مسلم وهذا أبو عثمان النهدي وأبو رافع الصايغ وهما ممن أدرك الجاهلية أي كانا رجلين قبل البعثة ما نصه والجاهلية ما قبل بعثته سموا بذلك لكثرة جهالاتهم[4]

قال العلماء الجاهلية ما قبل ورود الشرع سموا جاهلية لكثرة جهالاتهم وفحشهم وقيل من أدرك قومه أو غيرهم على الكفر لكن قبل فتح مكة لزوال أمر الجاهلية حين خطب يوم الفتح وأبطل أمور الجاهلية إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة الكعبة وقول ابن عباس (سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا) [5] وابن عباس انما ولد بعد البعثة.

وصنيع مسلم وغيره يقتضي ما هو أعم من ذلك لذكره المشار إليهما فيهم وكذا يسر بن عمرو وهو إنما ولد بعد زمن الهجرة وكان له

---

١ _ آل عمران الآية:١٥٤

٢ _ الأحزاب الآية :٣٣

٣ فتح الباري شرح صحيح البخاري – ابن حجر – تحقيق محب الدين الخطيب _دار المعرفة بيروت ج٧ص١٤٩

٤ _ / صحيح مسلم بشرح النووي --- دار أحياء التراث الإسلامي _ بيروت ١٣٩٢م ج١ص١٢٦

٥ _ صحيح البخاري: كتاب مناقب الانصار:باب إيام الجاهلية جديث رقم ٣٨٤٠

عند موت النبي دون عشر سنين فإدراك بعض زمن الجاهلية في قومه بل ذكر ابن حجر: في القسم الذي عقده من إصابته لهم كل من له إدارك ما للزمن النبوي وهو ظاهر مع أنه لا يفصح غالبا بالوصف بذلك في الترجمة إلا من أطال إدراكه ومن عداهم يقتصر على قوله له إدراك

التوفيق بين الاصطلاحين :

المخضرم في اصطلاح أهل الحديث هو الذي أدرك الجاهلية وزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وفي اصطلاح أهل اللغة هو الذي عاش نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام، سواء أدرك الصحبة أم لا، فبين الإصطلاحين عموم وخصوص من وجه، فحكيم بن حزام مخضرم باصطلاح اللغة لا الحديث، وبشر بن عمرو مخضرم باصطلاح الحديث لا اللغة لأنه إنما ولد بعد الهجرة.

على أن في كلام ابن حبان في صحيحه ما قد يوافق اهل اللغة فإنه قال الرجل إذا كان له في الكفر ستون سنة وفي الإسلام ستون يدعى مخضرما فلم يشترط نفي الصحبة.

ولكن لعله أراد ممن ليست له صحبة لأنه ذكر ذلك عند أبي عمرو الشيباني أو أراد أنه يسمى مخضرما لغة لا اصطلاحا ثم إن التقيد بهذا الزمن المخصوص ليس بمناسب بل مجرد إدراك الجاهلية كاف كما بينا معني المخضرم عند أكثر أهل اللغة: هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام.

المبحث الثاني

طبقتهم وعددهم

المطلب الاول : في أي طبقة هم ؟

والمخضرمون باتفاق أهل العلم بالحديث ليسوا بصحابة بل معدودون في كبار التابعين وقد جعلهم الحاكم طبقة مستقلة من التابعين وذكرهم في الطبقة الثانية سواء عرف أن الواحد منهم كان مسلما في زمن النبي صلي الله عليه وسلم كالنجاشي أم لا ، فقال:

فمن الطبقة الأولى من التابعين وهم قوم لحقوا العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. وقال :ومن التابعين بعد المخضرمين طبقة ولدوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمعوا منه[1]

فجعل الذين ولدوا في الزمن النبوي ممن لم يسمع منه طبقة بعد المخضرمين وذكر فيهم الصنابحي وعلقمة بن قيس بل وأدرج فيهم من له رؤية وهو صنيع منتقد فمن له رؤية إما أن يذكر في الصحابة أو يكون طبقة أعلى من المخضرمين .

---

١ ـ معرفة علوم الحديث ج١/ص٤٢،٤٥

وفي فتح المغيث : الصحابي عن شيخنا وعد ابن عبد البر لهم في الصحابة لا لكونه يقول إنهم صحابة كما نسبه إليه عياض وغيره بل لكونه كما أفصح به في خطبة كتابه أنه رام أن يكون كتابه جامعا مستوعبا لأهل القرن الأول،

ونحوه قول أبي حفص بن شاهين معتذرا عن إخراجه ترجمة النجاشي أنه صدق النبي في حياته وغير ذلك ولو كان من كان هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار

وكذا عد غير واحد من مصنفي الصحابة جماعة منهم لكون أمرهم على الاحتمال حتى إن بعضهم يصرح بقوله لا أدري ألـه رؤية أم لا[1]

١ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث -- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ج٣ص١٦٦

المطلب الثاني : عددهم:

وعدهم مسلم عشرين وهم أكثر قال الحاكم :قرأت بخط مسلم بن الحجاج رحمه الله ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم[1] ولكنه صحب الصحابة بعد النبي صلى الله علي وسلم . وذكرهم:

١ _أبو عمرو الشيباني سعد بن إياس الكوفي ثقة مخضرم من الثانية صاحب ابن مسعود أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال: أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة فقيل: خرج نبي بتهامة. وقال: انتهى شبابي يوم القادسية أربعين سنة كان قد حج في الجاهلية حجتين. مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة، روى له الجماعة.[2]

٢ _ سويد بن غفلة بفتح المعجمة والفاء الكندي الجعفي يكنى أبا أمية مخضرم من كبار التابعين ، وكان شريكاً لعمر في الجاهلية وكان أسن من عمر لأنه ولد عام الفيل ، وكان قد أدى الصدقة إلى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه

---

١ _ معرفة علوم الحديث ج ١ ص ٤٤

٢ _ تقريب التهذيب --- ابن حجر --- تحقيق محمد عوامة _دار الرشيد – سوريا ١٩٨٦م – (ج ١ / ص ٣٤٣) ، الاستيعاب في معرفة الصحابة – ابن عبد البر_ تحقيق البجاوي – دار الجبل – بيروت ١٤١٢ه – (ج ١ / ص ١٧٤) ، مشاهير علماء الأمصار – ابن حبان – دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٥٩م (ج ١ / ص ١٦٠)

وسلم ثم شهد القادسية فصاح الناس: الأسد الأسد. فخرج إليه سويد بن غفلة فضرب الأسد على رأسه فمر سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه وأصاب حجراً ففلقه. ثم نزل الكوفة ومات سنة ثمانين وله مائة وثلاثون روي له الجماعة[1]

٣_ شريح بن هانئ: بن يزيد بن نهيك. ويقال شريح بن هانئ بن يزيد بن الحارث بن كعب الحارثي أبو المقدام. مخضرم ثقة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر إلا بعده ، ووفد أبوه على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن أكبر ولده فقال: شريح. فقال: أنت أبو شريح. وكان قبل ذلك يكنى أبا الحكم وكان من أمراء جيش علي يوم الجمل.ولما كان يوم التحكيم بعث علي أبا موسى، ومعه أربعمائة رجل، عليهم شريح بن هانئ. قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان روي له الجماعة و البخاري في التاريخ [2]

٤_ يسير بن عمرو ويقال أسير بن عمرو وأهل البصرة يقولون بن جابر

١ _ الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ٢٠٥) تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٠٤) الاصابة في معرفة الصحابة – ابن الحجر – تحقيق البجاوي _دار الجيل_ بيروت ١٩٩٢م (ج ١ / ص ٤٨٠) ثقات ابن حبان – محمد بن حبان البستي – تحقيق السيد شرف الدين أحمد_ دار الفكر (ج ٤ / ص ٣٢١)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤١٦) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٢٦) الأعلام _ الزركلي _ دار العلم للملايين _ بيروت - (ج ٣ / ص ١٦٢)

كان مولده في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم) وقال يسير بن عمرو: توفي النبي، صلى الله عليه وسلم، وأنا بن عشر سنين. قالوا ومات يسير بن عمرو في ولاية الحجاج قبل الجماجم، سنة خمس وثمانين وكان ثقة روي له البخاري ومسلم. (١)

٥_ عمرو بن ميمون الأودي ويكنى أبا عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور ثقة عابد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصدق إليه، وكان مسلماً في حياته وعلى عهده صلى الله عليه وسلم. قال عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ الشام فلزمته، فما فارقته حتى دفنته، ثم صحبت ابن مسعود. وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين، وهو الذي رأى الرجم في الجاهلية من القردة إن صح ذلك، لأن رواته مجهولون وقال ابراهيم كان عمرو بن ميمون لما كبر اوتد له في الحائط فإذا سئم من القيام لله تعالى استعان بالوتد، نزل الكوفة مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها روي له الجماعة (٢)

٦_الأسود بن يزيد النخعي ويكنى أبا عمرو

أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يره روى شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن

---

١ _ ثقات ابن حبان - (ج ٥ / ص ٥٥٧) الطبقات الكبرى لابن سعد - دار صادر-- بيروت - (ج ٦ / ص ١٤٧

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٧٤٧) الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ٣٧٤) . تذكرة الحفاظ ---ابو عبد الله شمس الدين الذهبي - دار الكتب العلمية--- بيروت (ج ١ / ص ٦٥)

الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي في رجل ترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف وأعطى الأخت النصف ، وكان الأسود صواماً وقواماً حج بين أربعين حجة وعمرة وكان فقيها زاهداً من الثانية مات سنة أربع أو خمس وسبعين روي عنه الجماعة [1].

٧_الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي مخضرم ثقة جليل: هاجر في زمن عمر رواه ابن سعد.وقال العجلي: كان جاهليا وكان من أصحاب عبد الله وكان رجلا صالحا وحديثه عن الصحابة في الصحيحين وغيرهما . من الثانية مات سنة أربع وثمانين روي له البخاري ومسلم [2] .

٨ - المعرور بن سويد أبو أمية الأسدي الكوفي من الثقات المعمرين عاش مائة وعشرين سنة عن الاعمش قال رأيت المعرور بن سويد ابن عشرين ومائة سنة أسود الرأس واللحية توفي سنة بضع وثمانين روى له الجماعة [3] .

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٠٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ٢٩) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٣١)

٢ _ الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٦٧) . معرفة الثقات - (ج ١ / ص ٢٢٩) تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٠٢)

٣ _ تذكرة الحفاظ - (ج ١ / ص ٦٧) / سير إعلام النبلاء -- الذهبي --- تحقيق شعيب الارناؤوط_ مؤسسة الرسالة ---بيروت ١٤١٣ه (ج ٤ / ص ١٧٤) التاريخ الكبير - محمد بن إسماعيل البخاري - دار الفكر-- تحقيق هاشم الندوي - (ج ٨ / ص ٣٩)

٩_ عبد خير بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي ثقة مخضرم من الثانية ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه وهو معدود في أصحاب علي رضي الله عنه، وهو من كبارهم ثقة مأمون. وروى عنه رضي الله عنه أنه قال: أذكر أنا كنا باليمن فأتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الناس إلى خير واسع. لم يصح له صحبة روي له الجماعة [١]

١٠_ شبيل بن عوف الأحمسي أبو الطفيل الكوفي ويقال شبل بغير تصغير مخضرم ثقة أدرك الجاهلية وشهد القادسية مع سعد عداده في أهل الكوفة وله رواية عن عمر وأبي جبيرة الأنصاري وغيرهما. لم تصح صحبته وشهد القادسية[٢]

١١_ مسعود بن حراش أخو ربعي بن حراش) قال البخاري: له صحبة. عن مسعود بن حراش قال: بينا نحن نطوف بين الصفا والمروة إذ أناس كثير يتبعون فتى شابا موثقا بيده في عنقه قلت: ما شأنه؟ قالوا: هذا طلحة بن عبيد الله صبأ وامرأة وراءه تدمدم وتسبه قلت: من هذه؟ قالوا؟ الصعبة بنت الحضرمي أمه قلت: إن كان هذا معتمد من أثبت

---

١ _ الجرح والتعديل --- ابن أبي حاتم – دار أحياء التراث الإسلامي ج٨/ص٢١٢ الإستيعاب في معرفة الأصحاب – (ج ١ / ص ٣٠٨) تقريب التهذيب – (ج ١ / ص ٥٩٢)

٢ _ تقريب التهذيب – (ج ١ / ص ٤١٢) الإصابة في معرفة الصحابة – (ج ٢ / ص ٢٥) ثقات ابن حبان – (ج ٤ / ص ٣٦

صحبته فلا حجة فيه لأنه لم يذكر في القصة أنه أسلم حينئذ والله أعلم. وقال أبو حاتم الرازي: ليست له صحبة[1].

١٢ _ مالك بن عمير الحنفي الكوفي مخضرم أدرك الجاهلية لا يعرف له رؤية ولا صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وأورده يعقوب بن سفيان في الصحابة روي له أبو داود والنسائي [2]

١٣ _ أبو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته. واسمه عبد الرحمن بن مل مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارتحل زمن عمر فسمع منه شهد يوم اليرموك وقد حج في الجاهلية مرتين ثم اسلم وأدى الصدقة إلى عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وصحب سلمان الفارسي اثنتى عشرة سنة وكان عالما صواما مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر روي له الجماعة [3]

١٤ _ أبو رجاء العطاردي واسمه عمران بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها الحاء ، ويقال بن تيم مشهور بكنيته وقيل غير ذلك في اسم أبيه مخضرم ثقة معمر ، أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله

---

١ _ التاريخ الكبير - (ج ٧ / ص ٤٢١ الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ٤٣٥) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٣/ ص ٨٦

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ١٥٤) الجرح والتعديل ج٨/ص٢١٢ الإصابة في تمييز الصحابة ج٥/ص٧٣٩ .

٣ _ تذكرة الحفاظ - (ج ١ / ص ٦٥) تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٦٥٠)

عليه وسلم ولم يسمع منه. واختلف هل كان إسلامه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقيل: إنه أسلم بعد الفتح، والصحيح أنه أسلم بعد المبعث وتلقن القرآن من أبي موسى وعرضه على ابن عباس مات سنة خمس ومائة وله مائة سنة روي عنه الجماعة [1]

١٥_ غنيم بن قيس المازني أبو العنبر البصري مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورآه.ولا تصح له صحبة ولا رؤية. من الثانية مات سنة تسعين م ٤. [2]

١٦_ أبو رافع الصائغ اسمه نفيع المدني مولى آل عمر رضى الله عنه ، روى جملة صالحة وموته قريب من موت أنس بن مالك رضى الله عنه. وهو مشهور من علماء التابعين. وأدرك الجاهلية. أعظم روايته عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما وفي رواية ثابت البناني عنه أنه قال: أطيب شيء أكلته في الجاهلية فذكر عضواً من سبع. [3]

١٧_ أبو الحلال العتكي واسمه ربيعه بن زرارة أدرك الجاهلية ثم نزل البصرة روى بن الجارود في الكنى من طريق المهلب بن بكر بن حازم عن الفضل بن موسى عن أبي الحلال العتكي أنه أدرك أهل بيته

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٧٥٣) الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ٣٧٥) . تذكرة الحفاظ - (ج ١ / ص ٦٦)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ٥) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٤٣٠)

٣ _ الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ٢ / ص ٢٩) . تذكرة الحفاظ - (ج ١ /ص٦٩)

يعبدون الحجارة ويقال: إنه توفي وهو ابن مائة وعشرين سنة في زمن الحجاج [1]

١٨_ خالد بن عمير العدوي البصري مقبول من الثانية يقال إنه مخضرم ووهم من ذكره في الصحابة كان قد أدرك الجاهلية روى له مسلم والنسائي [2]

١٩_ ثمامة بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاي ثم نون القشيري البصري، والد أبي الورد، ثقة، من الثانية، مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وفد على عمر بن الخطاب، وله خمس وثلاثون سنة.

البخاري في الادب المفرد ومسلم والترمذي والنسائي[3]

٢٠_ جبير بن نفير بنون وفاء مصغرا بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اجلة العلماء حديثه في الكتب كلها سوى صحيح البخاري وما ذاك للين فيه ولكنه ربما دلس عن قدماء

---

١ _ الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٣٦٥)

٢ _ الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ١٢٨) تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٢٦١)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٥٠) تهذيب التهذيب ---- ابن حجر --دار الفكر --- بيروت ١٩٨٤م (ج ٢ / ص ٢٤)

الصحابة، والبخاري لا يقنع الا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه مات سنة ثمانين [1]

قال الحاكم فبلغ عدد من ذكر هم مسلم رحمه الله من المخضرمين عشرين رجلا[2] قال ابن الصلاح:وممن لم يذكره مسلم منهم الأحنف بن قيس وأبو مسلم الخولاني[3] :

٢١_ الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر أحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين.يضرب به المثل في الحلم. ولد في البصرة وأدرك النبي صلى الله غليه وسلم. ولم يره. ووفد على عمر، مخضرم ثقة قيل مات سنة سبع وستين وقيل اثنتين وسبعين ع[4]

٢٢_ وعبدالله بن ثوب أبو مسلم الخولاني، غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أتى أبو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل مشهورة، وهو من كبار التابعين. ليس بصاحبي ، لأنه لم ير النبي صلى

---

١ _ تقريب التهذيب – (ج ١ / ص ١٥٧) تهذيب التهذيب – (ج ٢ / ص ٥٦) تذكرة الحفاظ – (ج ١ / ص ٥٢)

٢ _ معرفة علوم الحديث ج ١ ص ٤٥

٣ _ مقدمة ابن الصلاح ج ١ ص ٣٠٣

٤ _ الأعلام للزركلي – (ج ١ / ص ٢٧٦) تقريب التهذيب – (ج ١ / ص ٨٩)

الله عليه وسلم إلا أنه شرطنا فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.[1] والله اعلم

وممن لم يذكرهم الإمام مسلم أيضاً:

٢٣_ أحزاب بن أسيد بفتح أوله على المشهور يكنى أبا رهم بضم الراء السمعي بفتح المهملة والميم مختلف في صحبته قال ابن يونس: أدرك الجاهلة وعداده في التابعين وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وقال أبو حاتم ليست له صحبة وذكر ابن أبي خيثمة وابن سعد أن أبا رهم السمعي في الصحابة والصحيح أنه مخضرم ثقة[2]

٢٤_ أسلم العدوي مولى عمر أبو خالد ويقال أبو زيد. ثقة مخضرم قيل أنه حبشي وقيل من سبي عين التمر أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر ومولاه عمر وعثمان.

مات سنة أربع وستين (٦٤) وقيل بعد سنة ستين وهو بن أربع عشرة ومائة سنة ع[3]

١الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ٢٦٤)

٢ _ تقريب والتهذيب - (ج ١ / ص٢٨٦ الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٦٤)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٧٢) تهذيب التهذيب - (ج ١ / ص ٢٣٣)

٢٥_ أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري أبو عبد الرحمن وقيل أبو كثير كان من سبى عين التمر. مخضرم ثقة من الثانية مات سنة ثلاث وستين روي له أبو داود في المراسيل) [١]

٢٦- أقرع مؤذن عمر بن الخطاب مخضرم ثقة من الثانية روى عن عمر قوله للأسقف هل تجدني في الكتاب قال نجدك قرنا من حديد قال وما قرن من حديد قال أمر شديد فقال عمر: الله أكبر.روى له أبو داود هذا الأثر بنحوه ذكرته لأن من يؤذن لعمر يقتضى إدراكه النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. [٢]

٢٧ - أوس بن ضمعج بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها العين مفتوحة ثم جيم الكوفي حضرمي أو نخعي. كان من القراء الأول لم يكذب قط وقال شبابة حدثنا شعبة وذكره عنده أوس بن ضمعج فقال والله ما أراه إلا كان شيطانا يعني لجودة حديثه.وقال العجلي كوفي تابعي ثقة قال ابن سعد وقد أدرك الجاهلية.

أدرك الجاهلية وكان ثقة معروفا قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات. مخضرم من الثانية مات سنة أربع وسبعين روي له مسلم والأربعة [٣]

---

١ _ تهذيب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٢٢). تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٠٩)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٠٩) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٧١)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١١٢) تهذيب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٣٥) معرفة الثقات - (ج ١ / ص ٢٣٨) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٦ / ص ٢١٣) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٤٣)

٢٨- أوسط بن إسماعيل أو ابن عامر أو عمرو الأسماء أبو إسماعيل أو أبو عمرو شامي ثقة مخضرم

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وسكن دمشق. قال ابن سعد كان قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات وروي عنه من غير وجه قال قدمنا المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام. مات سنة تسع وسبعين روي له البخاري في الأدب المفرد والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجة [١]

٢٩ - أويس بن عامر القرني بفتح القاف والراء بعدها نون سيد التابعين كان عمر بن الخطاب إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم. قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم. قال: كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم. قال: فلك والدة؟ قال: نعم. قال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: يأتي عليكم أويس بن عامر من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل، فاستغفر لي. فاستغفر له. قال: أين تريد؟ قال: الكوفة. قال: ألا أكتب لك

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١١٣ تهذيب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٣٦) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٥٤) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٧ / ص ٤٤١)

إلى عاملها فيستوصي بك؟ قال: لا، أكون في غبر الناس أحب إلي. روى له مسلم من كلامه مخضرم قتل بصفين[1]

٣٠ - بشير مصغر بن كعب بن أبي الحميري العدوي أبو أيوب البصري - أحد الأمراء " باليرموك " - ذكر سيف في الفتوح بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق خلف باليرموك بشير بن كعب بن أبي الحميري في خيل فذكر قصة مطولة ثقة مخضرم من الثانية روى له (البخاري والأربعة) [2]

٣١ - تبيع الحميري بن امرأة كعب الأخبار يكنى أبا عبيدة صدوق عالم بالكتب القديمة من الثانية مخضرم أدرك الجاهلية وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام وذكره أبو بكر البغدادي في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي الصحابة وقال كان رجلاً دليلاً للنبي صلى الله عليه وسلم قال فعرض عليه الإسلام فلم يسلم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم مع أبي بكر. مات سنة إحدى ومائة وأخرج له النسائي. [3]

٣٢ - جويرية بن قدامة التميمي ثقة من الثانية مخضرم ، روى عن عمر بن الخطاب قال: خطب عمر بن الخطاب فقال رأيت كأن ديكا

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١١٣) تهذيب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٣٦) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٦ / ص ١٦٣ _ ١٦٤

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٣٣) تهذيب التهذيب - (ج ١ / ص ٤١٣) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ١١٦)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٤٢) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ١٢٥)

نقرني قال فما لبث إلا قليلا حتى أصيب وقيل هو جارية بن قدامة الذي تقدم روى له البخاري[1]

٣٣ - حابس بن سعد الطائي ويقال هو حابس بن ربيعة بن المنذر بن سعد بن المنذر بن سعد من الثانية مخضرم وكان من العباد ومن أمراء معاوية يوم صفين فقتل بها وقيل له صحبة .

ذكره ابن سعد وأبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة. وقال صاحب تاريخ حمص في الطبقة العليا التي تلي الصحابة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم صحب أبا بكرذكره الذهبي في الميزان ومن شرطه أن لا يذكر فيه أحدا من الصحابة لكن قال يقال له صحبة ويغلب على الظن أن ليس له صحبة وإنما ذكروه في الصحابة على قاعدتهم فيمن له إدراك والله الموفق وفرق ابن حبان في الصحابة بين حابس بن ربيعة وبين حابس بن سعد الطائي[2].

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٦٨) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ١١٦)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٧٠) من له رواية في الكتب الستة - (ج ١ / ص ٣٠٠) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ١٨٤) تهذيب التهذيب - (ج ٢ / ص ١٠٩) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٧ / ص ٤٣١) لسان الميزان - (ج ٣ / ص ١٩٧) ميزان الاعتدال _الذهبي _ تحيق البجاوي _ دار المعرفة _بيروت (ج ١ / ص ٤٢٨

٣٤ - الحارث بن لقيط النخعي الكوفي ، وهو أبو حنش الذي روى عنه أبو نعيم وغيره. وشهد الحارث بن لقيط القادسيةله إدراك. وكان قليل الحديث. ثقة مخضرم من الثانية روى له البخاري في الأدب المفرد. (١)

٣٥- حجر بن عنبس بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة الحضرمي. الكوفي ويقال له بن قيس يكنى أبا السكن ويقال أبو العنبس . ذكره الطبراني في الصحابة وابن حبان في ثقات التابعين وقال بن معين: شيخ كوفي ثقة مشهور وله رواية عن علي وغيره.

وأخرج له البخاري في جزء رفع اليدين وأبو داود والترمذي.وروى البخاري في تاريخه أنه شرب الدم في الجاهلية صدوق مخضرم (٢) .

٣٦_حسان بن الضمري هو بن عبد الله الشامي روى عن عبدالله بن السعدي حديث وفادته. وعنه أبو إدريس الخولاني. روى له النسائي وقال ليس بالمشهور وقال العجلي شامي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مخضرم من الثانية(٣) .

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٧٧) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٦ / ص ١٥١) . الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٢٥٤)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٩١) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٢٥٦) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ١٧٧) التاريخ الكبير - (ج ٣ / ص ٧٣)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ١٩٨) تهذيب التهذيب - (ج ٢ / ص ٢١٨)

٣٧ - خباب المدني صاحب المقصورة جد مسلم بن السائب بن خباب.قال ابن حجر: قال ابن ماكولا أدرك الجاهلية وكذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب أدرك الجاهلية واختلف في صحبته وذكره ابن مندة وأبو نعيم .مخضرم من الثانية م د[١] .

٣٨_ دغفل بمعجمة وفاء وزن جعفر بن حنظلة بن زيد السدوسي النسابة مخضرم أدرك النبي، صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع منه شيئا، وفد على معاوية بن أبي سفيان، وكان له علم ورواية للنسب وعلما به. ضرب به المثل في معرفة الأنساب. قال الجاحظ: لم يدرك الناس مثله لسانا وعلما وحفظا.ويقال له صحبة ولم يصح نزل البصرة غرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة ستين [٢]

٣٩- رافع أبو الجعد الغطفاني الكوفي الاشجعى الغطفانى مولاهم . والد سالم كان قارئا للقرآن، سمع ابن مسعود وعن على، روى عنه ابنه سالم مخضرم وثقه ابن حبان وقيل له صحبة م[٣]

٤٠ - ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره شين أبو مريم العبسي الكوفي من خيار الناس وكان أعور آلي أن لا يضحك حتى يعلم أفي

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٢٦٧) تهذيب التهذيب - (ج ٣ / ص ١١٦)

٢ _ الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٧ / ص ١٤٠) الأعلام للزركلي - (ج ٢ / ص ٣٤٠) تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٢٨٤)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٢٩١) التاريخ الكبير - (ج ٣ / ص ٣٠٤) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٢٣٥)

الجنة هو أو في النار فما ضحك إلا بعد موته مات سنة مائة أو إحدى أو أربع ومائة. ثقة عابد مخضرم من الثانية روي له الجماعة [1]

٤١_الربيع بن زياد ابن أنس بن الديان الحارثي البصري أدرك الأيام النبوية ولم يقدم المدينة إلا في أيام عمر. روى عن عمر بن الخطاب. وكان عمر يقول: دلوني على رجل إذا كان في القوم وهو أمير فكأنه ليس بأمير، وإذا كان فيهم وهو غير أمير فكأنه أمير. فقالوا: ما نعلمه إلا الربيع بن زياد بن أنس. وكان متواضعاً خيراً وقد ولي خراسان وفتح عامتها وقتل مع أبي موسى الأشعري شهيدا يوم تستر، مخضرم من الثانية روي له أبو داود والنسائي [2]

٤٢ - زر بكسر أوله وتشديد الراء بن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر بن حباشة بضم المهملة بعدها موحدة الأسدي الكوفي أبو مريم أدرك الجاهلية والإسلام، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم.)وهو من أجلة التابعين كان عالما بالقرآن، فاضلا. وعاش مئة وعشرين سنة، ومات بوقعة دير الجماجم وهو ابن مائة وسبع وعشرين روي له الجماعة[3]

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٢٩٢) طبقات الحفاظ - (ج ١ / ص ٣) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٢٤١)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج١ / ص ٢٩٤) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٣٥٠) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٦ / ص ١٥٩)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٣١١) الأعلام للزركلي - (ج ٣ / ص ٤٣) الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ١٦٨

٤٣ - زيد بن حدير الأسدي الكوفي أخو زياد ثقة مخضرم له ذكر في المغازي من صحيح البخاري[١].

٤٤ - زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ولم يره. وروى أبو نعيم عن زيد بن وهب قال: خرجت وأنا أريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغتني وفاته في الطريق. مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل مات بعد الثما نين وقيل سنة ست وتسعين روى له الجماعة[٢]

٤٥- زيد بن يثيع بضم التحتانية وقد تبدل همزة بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم العين ، الهمداني الكوفي روى عن علي وحذيفة بن اليمان، وكان قليل الحديث. ثقة مخضرم من الثانية روي له الترمذي والنسائي [٣]

٤٦_سعر بفتح أوله وآخره راء بن سوادة أو بن ديسم الكناني الدؤلي سعر بن سوادة وأن العسكري ذكره في المخضرمين مخضرم وقيل له صحبة د س [٤]

٤٧_سعيد بن وهب الهمداني الخيواني بفتح المعجمة وسكون الياء التحتانية وبعد الألف نون

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٢٧) تهذيب التهذيب - (ج ٣ / ص ٣٤٩)

٢ _ تقريب التهذيب -.(ج ١ / ص ٣٣٢ الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٤٠٦)

٣ _ الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٦ / ص ٢٢٢) تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٣٢)

٤ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٤٧) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٤٨٨)

له إدراك وسمع من معاذ بن جبل باليمن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن حبان: هو الذي يقال له سعيد بن أبى خيرةوقال ابن سعيد: لزم علياً حتى لقب القراد. مات سنة خمس أو ست وتسعين . كوفي ثقة مخضرم مات سنة خمس أو ست وسبعين روى له مسلم والنسائي[1]

٤٨ سفيان بن هانئ المصري أبو سالم الجيشاني بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها غدا تابعي مخضرم قال ابن منده: اختلف في صحبته.. اتفق البخاري ومسلم وأبو حاتم والعجلي وابن حبان على أنه تابعي.

شهد فتح مصر وله رواية عن علي وكان قد وفد عليه وصحبه. مات بعد الثمانين ..... [2]

٤٩ _شبث بفتح أوله والموحدة ثم مثلثة بن ربعي التميمي اليربوعي أبو عبد القدوس الكوفي مخضرم له إدراك ورواية كان مؤذن سجاح ثم أسلم ثم كان ممن أعان على عثمان ثم صحب عليا ثم صار من الخوارج عليه ثم تاب فحضر قتل الحسين ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٦٦) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٤٨٩) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٢٩١) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٦ / ص ١٧٠)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٣٧٢) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ١ / ص ٤٨٩) التاريخ الكبير - (ج ٤ / ص ٨٧)

المختار ثم ولي شرط الكوفة ثم حضر قتل المختار ومات بكار في حدود الثمانين .....[1]

٥٠_شراحيل بن مرثد أبو عثمان الصنعاني من صنعاء الشام. قال ابن عساكر: له إدراك وشهد قتال خالد بن الوليد مسيلمة وفتح دمشق. يروى المراسيل مخضرم ثقة شهد اليمامة لم يثبت أن مسلما روى له [2]

٥١_شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي أبو أمية مختلف في صحبته. قال ابن السكن: روى عنه خبر يدل على صحبته.وقال ابن منده: ولاه عمر القضاء وله أربعون سنة كان قائفا وكان شاعراً وكان قاضياً مخضرماً ثقة مات قبل الثمانين أو بعدها وله مائة وثماني سنين أو أكثر يقال حكم سبعين سنة روى له البخاري في الأدب والنسائي[3]

٥٢_ شقيق بن ثور بن عفير السدوسي أبو الفضل البصري من أصحاب عثمان بن عفان. سيد بكر بن وائل في الاسلام ، وكان رأسهم

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤١١) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٢٤)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤١٤) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٢٥) ثقات ابن حبان - (ج ٦ / ص ٤٥٠) تاريخ دمشق - (ج ٢٢ / ص ٤٤٧)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤١٦) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ١٢) مشاهير علماء الأمصار - (ج ١ / ص ١٦٠)

يوم صفين مع علي ، ويوم الجمل.صدوق مخضرم مات سنة أربع وستين .....[1]

٥٣_شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي صاحب ابن مسعود أدرك الجاهلية قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا شاب ابن عشر حجج أرعى إبلا لأهلي.

عن أبي العنبس عمرو بن مروان قال: قلت لأبي وائل هل أدركت النبي، صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم وأنا غلام أمرد، ولم أره. وقال: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام يومئذ فكان يأخذ الصدقة من كل خمسين ناقة ناقة . ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة روى له الجماعة [2]

٥٤_صبيح مصغر مولى أم سلمة ويقال مولى زيد بن أسلم التغلبي بالمثناة والمعجمة وكسر اللام ، ثقة مخضرم ، نزل الكوفة من الثانية قال : كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجللهم بكساء

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٢١) سير أعلام النبلاء - (ج ٣ / ص ٥٣٨) مشاهير علماء الأمصار - (ج ١ / ص ١٤٨)

٢ _ الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ٢١٤) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٦ / ص ٩٦) تذكرة الحفاظ - (ج ١ / ص ٦٠)

له خيبري الحديث ، وقال لا يروي عن صبيح إلا بهذا الإسناد ولايصح راه أبو داود والنسائي [1]

٥٥_صعصعة بن صوحان بضم المهملة وبالحاء المهملة بن حجر بن الحارث بن هجرس العبدي أبو عمر ويقال أبو طلحة أو أبو عكرمة الكوفي أخو زيد.نزيل الكوفة يروى عن على تابعي كبير مخضرم فصيح ثقة مات في خلافة معاوية روى له أبو داود والنسائي[2]

٥٦_ صعصعة بن معاوية بن حصين التميمي السعدي عم الأحنف سمع أبا ذر سمع منه الحسن يعد في البصريين ذكره العسكري وغيره في الصحابة وأخرج النسائي حديثه. وقال : ثقة وهذا مصير منه إلى أن لا صحبة له وكذا ذكره في التابعين خليفة وابن حبان مخضرم مات في ولاية الحجاج على العراق.[3]

٥٧_طلق بن معاوية النخعي أبو عتاب الكوفي يروى عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير - تابعي كبير مخضرم مقبول .....[4]

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٣٤) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٣٨٢) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٣٢)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٣٧) تهذيب التهذيب - (ج ٤ / ص ٣٧٠) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٣٨٢)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٣٧) التاريخ الكبير - (ج ٤ / ص ٣٢٠) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٤٠) ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٣٨٣

٤ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٥٣) ثقات ابن حبان - (ج ٦ / ص ٤٩١)

٥٨_عابس بموحدة مكسورة ثم مهملة بن ربيعة النخعي الكوفي سمع عمر وعليا وعائشة.

متفق عليه أنه تابعي ثقة مخضرم من الثانية روى له الجماعة.[١]

٥٩_عاصم بن حميد السكوني الحمصي عداده في أهل الشام أدرك الجاهلية ووفد في خلافة أبي بكر وصحب معاذ بن جبل قاله ابن سعد صدوق مخضرم من الثانية روى له أبو داود والنسائي [٢]

٦٠_عامر بن أبي عامر الأشعري واسم أبيه عبيد بن وهب عن أبيه أبي عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الحي الاسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم، ذكره ابن سعد في تسمية من نزل الشام من الصحابة وذكره يعقوب بن سفيان وابن السكن والباوردي وابن زبر في الصحابة وقال بن البراء سئل عنه علي بن المديني فقال إن لم يكن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسمع من أبيه لأن أبا عامر قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٥٦) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٧٩) التاريخ الكبير - (ج ٧ / ص ٨٠) ثقات ابن حبان - (ج ٥ / ص ٢٨٥)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٥٦) ثقات ابن حبان - (ج ٥ / ص ٢٣٥) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٣٥٥)

الطبري تابعي مخضرم من الثانية وقد قيل له صحبة مات في خلافة عبد الملك روى له الترمذي [1]

٦١_عبدالرحمن بن عسيلة المرادي ثم الصنابحي، نزيل دمشق.

..... قبيلة من اليمن نسب إليها أبو عبد الله كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصده فلما انتهى إلى الجحفة لحقه الخبر بموته صلى الله عليه وسلم وصلى خلف الصديق[2]

٦٢_عبد الله بن عكيم بالتصغير الجهني أبو معبد الكوفي وكان جاهلياً أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض جهينة ، مخضرم من الثانية مات في إمرة الحجاج روىله مسلم والأربعة [3]

٦٣_عبد الله بن قيس الكندي السكوني التراغمي بمثناة ثم معجمة أبو بحرية بفتح الموحدة وسكون المهملة وتشديد التحتانية حمصي. تابعي ثقة وذكر أبو الحسن ابن سميع أنه أدرك الجاهلية. شهد خطبة عمر

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٤٦٢) التاريخ الكبير - (ج ٩ / ص ٥٦) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٨٤)

٢ _ سير أعلام النبلاء - (ج ٣ / ص ٥٠٥) الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (ج ١ / ص ٢٥٤)

٣ _ تهذيب التهذيب - (ج ٥ / ص ٢٨٣) تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٥١٥) معرفة الثقات - (ج ١ / ص ٤٨٠)

بالجابيةوذكر الطبري أنه مات سنة سبع وسبعين.مشهور بكنيته مخضرم ثقة مات سنة سبع وسبعين روى له أصحاب السنن [١]

٦٤_عبد الله بن أبي قيس ويقال بن قيس ويقال بن أبي موسى أبو الأسود النصري بالنون الحمصي ثقة مخضرم من الثانية روى له الجماعة الا البخاري [٢]

٦٥_عبد الله بن لحي بضم اللام وبالمهملة مصغرا أبو عامر الهوزني الحمصي وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة وذكره ابن سميع فيمن أدرك الجاهلية وذكره ابن حبان في الثقات. ثقة مخضرم من الثانية روى له أبو داود والنسائي [٣]

٦٦_ عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم بمهملتين أبو تميم الجيشاني بجيم وياء ساكنة بعدها غدا مشهور بكنيته المصري ولد هو وأخوه سيف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر من اليمن زمن عمر.ثقة مخضرم من الثانية مات سنة سبع وسبعين [٤]

٦٧_أبو عمرو الكوفي تابعي كبير مخضرم عبيدة بن عمرو ويقال: ابن قيس بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي أسلم قبل وفاة

---

١ _ تقريب التهذيب – (ج ١ / ص ٥٢٤) تهذيب التهذيب – (ج ٥ / ص ٣١٩)

٢ _ تقريب التهذيب – (ج ١ / ص ٥٢٤)

٣ _ تهذيب التهذيب – (ج ٥ / ص ٣٢٧) تقريب التهذيب – (ج ١ / ص ٥٢٦)

٤ _ تقريب التهذيب – (ج ١ / ص ٥٢٦) تهذيب التهذيب – (ج ٥ / ص ٣٣٢) من له رواية في الكتب الستة – (ج ١ / ص ٥٩١)

النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يلقه. مات سنة ثنتين أو ثلاث وسبعين وقيل: أربع.ففيه ثبت كان شريح إذا أشكل عليه شئ يسأله مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين روى له الجماعة[1]

٦٨_ عمرو بن الأسود العنسي بالنون وقد يصغر يكنى أبا عياض حمصي سكن داريا له إدراكاً. وقد أخرج الطبراني في مسند الشاميين أن عمرو بن الأسود قدم المدينة فرآه عبد الله بن عمر يصلي فقال من سره أن ينظر إلى أشبه الناس بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلينظر إلى هذا. مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين مات في خلافة معاوية خ م د س ق[2]

٦٩_عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي ثقة وكان إمام مسجد بني وادعة، من العباد الاولياءعابد مخضرم مات سنة ثلاث وستين روى له البخاري ومسلم [3]

٧٠- عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي .روى عن ابن مسعود وعن سبيعة الأسلمية كتابة.مخضرم استشهد في خلافة عثمان روى له النسائي وابن ماجة [1]

١ _ طبقات الحفاظ - (ج ١ / ص ١) تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٧٢٩)
٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٧٢٩) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٣٧٩)
٣ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٧٣٧) سير أعلام النبلاء - (ج ٤ / ص ١٣٥)

٧١_عمرو بن أبي قرة سلمة بن معاوية بن وهب الكندي الكوفي يروى عن عمر وحذيفة ، ثقة مخضرم من الثانية بخ د[٢]

٧٢_عياض بن غطيف له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح وأبوه غطيف بن الحارث له صحبة وذكره ابن حبان في الثقات. مخضرم مقبول.روى له النسائي [٣]

٧٣_ قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي أبو العلاء الكوفي له إدراك وصحب عمر بن الخطاب وشهد خطبته بالجابية. قال يعقوب بن شيبة يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة وكان أخا معاوية من الرضاعة. قال أبو عبد الله بن الأعرابي في النوادر إنه كان أحد الفصحاء وهو القائل شهدت قوماً رأيتهم فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله من عمر وصحبت طلحة فما رأيت أعطى لجزيل منه وصحبت معاوية فما رأيت أكثر حلماً منه.ثقة من الثانية مخضرم مات في إمارة مصعب بن الزبيرسنة تسع وستين [٤]

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٧٤٠) تهذيب التهذيب - (ج ٨ / ص ٦٦)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ١ / ص ٧٤٣) ثقات ابن حبان - (ج ٥ / ص ١٨١) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٦ / ص ١٤٨)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ٥) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٣٨١) ثقات ابن حبان - (ج ٥ / ص ٢٦٥

٤ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ٢٥) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٤٨٤) مشاهير علماء الأمصار - (ج ١ / ص ١٧١

٧٤_ قرثع بمثلثة وزن أحمد الضبي الكوفي نزل الكوفة له إدراك ورواية عن عمر بن الخطاب وروى عن سلمان الفارسي وأبي أيوب وأبي موسى وغيرهم روى عنه علقمة بن قيس قال وكان من القراء الأولين صدوق من الثانية مخضرم قتل في زمن عثمان قاله الخطيب د تم س ق[١]

٧٥_قيس بن أبي حازم الأسماء أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم محدث الكوفة تابعي جليل.

أدرك الجاهلية، ورحل إلى النبي صلى الله عليه وآله ليبايعه، فقبض، وهو في الطريق فبايع أبا بكر الصديق. وروى عن الاصحاب العشرة. مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير الجماعة[٢]

٧٦_قيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو عبد الله البصري من ثقات التابعين ومن كبار صالحيهم.قدم المدينة في خلافة عمر.وروى الحديث، وسكن البصرة وخرج مع ابن الاشعث، فقتله الحجاج ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده في الصحابة روى له الجماعة الا الترمذي [٣]

---

١ _ تقريب التهذيب – (ج ٢ / ص ٢٨) الإصابة في معرفة الصحابة – (ج ٢ / ص ٤٨٤)

٢ _ تقريب التهذيب – (ج ٢ / ص ٣٢) الأعلام للزركلي – (ج ٥ / ص ٢٠٧) : تذكرة الحفاظ – (ج ١ / ص ٦١) ثقات ابن حبان – (ج ٥ / ص ٣٠٧)

٣ _ تقريب التهذيب – (ج ٢ / ص ٣٤) الأعلام للزركلي – (ج ٥ / ص ٢٠٧)

٧٧_كعب بن ماتع بن ذي هجن الحميري، كنيته أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار أبو إسحاق: تابعي. من أوعية العلم كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن، وأسلم في زمن أبي بكر، وقدم المدينة في دولة عمر، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيرا من أخبار الأمم الغابرة، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة. ثقة من الثانية مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح [١]

٧٨_ مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث ابن جذيمة بن مالك بن النخع النخعي الكوفي المعروف بالأشتر أدرك الجاهلية وذكر البخاري أنه شهد خطبة عمر بالجابية. وذكر بن حبان في ثقات التابعين أنه شهد اليرموك فذهبت عينه قال: وكان رئيس قومه..مخضرم نزل الكوفة بعد أن شهد اليرموك وغيرها وولاه علي مصر فمات قبل ان يدخلها سنة سبع وثلاثين روى له النسائي) [٢]

١ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ٤٣) مشاهير علماء الأمصار - (ج ١ / ص ١٩٠) الأعلام للزركلي - (ج ٥ / ص ٢٢٨) تذكرة الحفاظ - (ج ١ / ص ٥٢)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ١٥٢) تهذيب التهذيب - (ج ١٠ / ص ١٠) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٣ / ص ١٣٧)

٧٩_مالك بن يخامر بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم الحمصي صاحب معاذ مخضرم ويقال له صحبة مات) في ولاية عبد الملك بن مروان سنة سبعين .....[١]

٨٠_مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة والاجدع لقب من عباد أهل الكوفة وقرائهم ولاه زياد السياسة له إدراك وقدم من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين ع[٢]

٨١_المسيب بن نجبة بفتح النون والجيم والموحدة الكوفي الفزاري.له إدراك وقد شهد القادسية وفتوح العراق فيما ذكر بن سعد وله رواية عن حذيفة وعلي..وذكره العسكري فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وليست له صحبة.

وثار مع (التوابين) في طلب دم الحسين، فسير إليهم (مروان) جيشا بقيادة عبيدالله بن زياد فقاتلوه. وقتل المسيب مع سليمان بن صرد يوم الخازر سنة سبع وستين وروايته عن علي في الترمذي.مخضرم من الثانية مقبول[٣]

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ١٥٦) ثقات ابن حبان - (ج ٥ / ص ٣٨٣

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ١٧٥) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٣ / ص ١٤٤) مشاهير علماء الأمصار - (ج ١ / ص ١٦٢)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ١٨٥) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٣ / ص ١٤٦) مشاهير علماء الأمصار - (ج ١ / ص ١٧٤) الأعلام للزركلي - (ج ٧ / ص ٢٢٦)

٨٢_ النجاشي: أصحمة بن أبحر النجاشي ملك الحبشة واسمه بالعربية عطية والنجاشي لقب له أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر إليه وكان ردءا للمسلمين نافعا وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام وأخرج أصحاب الصحيح قصة صلاته صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب عليه من طرق قال الذهبي في سير أعلام النبلاء :معدود في الصحابة رضي الله عنهم، وكان ممن حسن[١] إسلامه ولم يهاجر، ولا له رؤية، فهو تابعي من وجه، صاحب من وجه، وقد توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، فصلى عليه بالناس صلاة الغائب[٢]

٨٣نعيم بن قعنب الرياحي بتحتانية ذكره بن خزيمة في الصحابة. وأخرج هو وابن قانع من طريق حمران بن نعيم بن قعنب عن أبيه نعيم بن قعنب أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقته وصدقة أهل بيته فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسح وجهه. وذكره بن حبان في ثقات التابعين قال الحافظ ابن حجر :مخضرم ويقال له صحبة روى له النسائي[٣]

١ _ علماء الأمصار.

٢ _ الإصابة في معرفة الصحابة – (ج ١ / ص ٧٠) سير أعلام النبلاء – (ج ١ / ص ٤٢٨)

٣ _ تقريب التهذيب – (ج ٢ / ص ٢٥١) الإصابة في معرفة الصحابة – (ج ٣ / ص ١٩٨) ثقات ابن حبان – (ج ٥ / ص ٤٧٧)

٨٤_هذيم بن عبد الله التغلبي بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ويقال اسم أبيه ثرملة بضم المثلثة والميم بينهما راء ساكنة وربما قيل له هو أذيم) تبدل الهاء همزة مخضرم مقبول من الثانية .....[١]

٨٥_الهرمزان بضم أوله وثالثه وسكون الراء ثم زاي وقع في البخاري عنه كلام موقوف وهو مخضرم من الثانية أسلم على يد عمر وقتل يوم قتله [٢]

٨٦_هزيل (بالتصغير) بن شرحبيل الأودي الكوفي، يقال: إنه أدرك الجاهلية وذكره بن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ووثقه ثقة مخضرم مات بعد الجماجم [٣]

٨٧_أبو الأسود الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية ويقال الدؤلي، بالضم بعدها همزة مفتوحة البصري اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن ظالم ويقال بالتصغير فيهما ويقال عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو من كبار التابعين مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. ثقة فاضل مخضرم

أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقاتل مع علي يوم الجمل وهو أول من تكلم في النحو رسم له علي بن أبي طالب شيئا من

---

١ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ٢٦٣)

٢ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ٢٦٤) تهذيب التهذيب - (ج ١١ / ص ٢٧)

٣ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ٢٦٥) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٣ / ص ٢٣٤ ثقات ابن حبان - (ج ٥ / ص ٥١٤) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٢ / ص ٢٦٠)

أصول النحو، فكتب فيه أبو الأسود. وكان شاعرا متشيعا كان معدودا من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب. قال ابن سعد في الطبقة الاولى من أهل البصرة: وكان ثقة في حديثه إن شاء الله مات في ولاية عبيد الله بن زياد سنة تسع وستين[1]

١ _ تقريب التهذيب - (ج ٢ / ص ٣٥٦) الإصابة في معرفة الصحابة - (ج ٢ / ص ٧٧) تهذيب التهذيب - (ج ١٢ / ص ١١) . ثقات ابن حبان - (ج ٤ / ص ٤٠٠) الأعلام للزركلي - (ج ٣ / ص ٢٣٦) الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج ٧ / ص ٩٩)

المبحث الثالث

حكم مروياتهم

المطلب الأول : رواية الكافر

أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على: أنه يشترط فيمن يحتج بروايته: أن يكون عدلاً، ضابطاً لما يرويه. وتفصيله: أن يكون مسلماً، بالغاً، عاقلا سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة ، متيقظاً غير مغفل، حافظاً إنْ حدّث من حفظه ضابطاً لكتابه إنْ حدث من كتابه.وإن كان حدث بالمعنى: اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالما بما يحيل المعاني.

قال الإمام الغزالي : وإذا ثبت وجوب العمل بخبر الواحد فاعلم أن كل خبر فليس بمقبول وافهم أولا أنا لسنا نعني بالقول التصديق ولا بالرد التكذيب ، بل يجب علينا قبول قول العدل وربما كان كاذبا أو غالطا ، ولا يجوز قبول قول الفاسق وربما كان صادقا .

بل نعني بالمقبول ما يجب العمل به وبالمردود ما لا تكليف علينا في العمل به والمقبول رواية كل مكلف عدل مسلم ضابط منفردا كان بروايته أو معه غيره [1]

وقال في الشرط الرابع من شروط الراوي وصفته: أن يكون مسلما ، ولا خلاف في أن رواية الكافر لا تقبل لأنه متهم في الدين وإن كان تقبل شهادة بعضهم على بعض عند أبي حنيفة .

ولا يخالف في رد روايته ، والاعتماد في ردها على الإجماع المنعقد على سلبه أهلية هذا المنصب في الدين وإن كان عدلا في دين نفسه وهو أولى من قولنا الفاسق مردود الشهادة والكفر أعظم أنواع الفسق ، وقد قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا}[2] لأن الفاسق متهم لجرأته على المعصية ، والكافر المترهب قد لا يتهم لكن التعويل على الإجماع في سلب الكافر هذا المنصب . [3]

والمحدثون اعتمدوا في رد رواية الكافر على الإجماع المنعقد على سلب أهلية هذا المنصب في الدين عن الكافر لخسته . وإن كان عدلا في دين نفسه[4]

---

١ _ المستصفى في أصول الفقه – الغزالي – دار الكتب العلمية – (ج ١ / ص ٣٠٩) مقدمة ابن الصلاح – (ج ١ / ص ٢٠)

٢ – الحجرات: الآية ٦

٣ _ المستصفى – (ج ١ / ص ٣١١)

٤كشف الأسرار – (ج ٤ / ص ٤٣٨)

ووقع في كلام النووي في شرح مسلم في المتواتر أنه لا يشترط في المخبرين به الإسلام وكذا قال الأصوليون

قالَ العُلَمَاءُ : الخَبَرُ ضَرْبَان : مُتَوَاتِرٌ وَآحَادٌ .

فالمُتَوَاتِر ، مَا نَقَلَهُ عَدَد لا يُمْكِنُ مُوَاطَأَتُهُمْ عَلَى الكَذِبِ عَنْ مِثْلِهِمْ وَيَسْتَوِي طَرَفَاهُ وَالوَسَط، وَيُخْبِرُونَ عَنْ حِسِّيٍّ لا مظْنُون وَيَحْصُلُ العِلْمُ بِقَوْلِهِمْ . ثُمَّ المُخْتَار الَّذِي عَلَيْهِ المُحَقِّقُونَ وَالأَكْثَرُونَ أَنَّ ذَلِكَ لا يُضْبَطُ بِعَدَدٍ مَخْصُوص ، وَلا يُشْتَرَطُ فِي المُخْبِرِينَ الإِسْلامُ وَلا العَدَالَةُ . [1] ولا يخفى أن هذا اصطلاح للأصوليين وإلا فاصطلاح المحدثين فيه أن يرويه عدد من المسلمين لأنهم اشترطوا فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلاً ضابطاً بأن يكون مسلماً بالغاً فلا تقبل رواية الكافر في باب الأخبار وإن بلغ في الكثرة ما بلغ [2]

قال الآمدي: والحق أن المتواتر في اصطلاح المتشرعة عبارة عن خبر جماعة مفيد بنفسه للعلم بمخبره ، فأما ما يرجع إلى المخبرين فأربعة شروط :

الأول : أن يكونوا قد انتهوا في الكثرة إلى حد يمتنع معه تواطؤهم على الكذب

الثاني : أن يكونوا عالمين بما أخبروا به لا ظانين

١ _ شرح النووي على مسلم – (ج ١ / ص ٦٤)

٢ _ / قواعد التحديث – محمد جمال الدين القاسم – دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٩ه ج١/ص١٤٧

الثالث : أن يكون علمهم مستندا إلى الحس لا إلى دليل العقل .

الرابع : أن يستوي طرفا الخبر ووسطه في هذه الشروط لأن خبر أهل كل عصر مستقل بنفسه فكانت هذه الشروط معتبرة فيه

وأما المحدثون فالظاهر أنه لابد عندهم من الإسلام في رواته لأن كلامهم في التواتر من الحديث على أنه لم يوجد حديث نبوي تواتر بكفار فقط أو فساق حتى يكون للمحدثين نظر إليه كذا قال بعض[1]

قال ابن جماعة:الخبر ينقسم إلى متواتر وآحاد فالمتواتر هو خبر جماعة يفيد بنفسه العلم بصدقه لاستحالة توافقهم على الكذب كالمخبرين عن وجود مكة وغزوة بدر وشروط المتواتر ثلاثة تعدد المخبرين تعددا يستحيل معه التواطؤ على الكذب واستنادهم إلى الحس واستواء الطرفين والوسط إلى أصله وشرط قوم فيه شروطا أخر كلها ضعيفة

والصحيح أنه لا يشترط في المتواتر سوى الثلاثة المذكورة [2]

والحق: لا تقبل رواية كافر وإن عرف بالصدق لعلو منصب الرواية عن الكفار نعم يقبل من الكافر ما تحمله في كفره إذا أسلم قال ابن الصلاح لنوع الرابع وللعشرون

---

١ _ الأحكام في أصول الفقه --- علي بن محمد الأمدي -دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٤ه ج٢/ص٢٣

٢ _ المنهل الروي ج١/ص٣١

معرفة كيفية سماع الحديث وتحمله وصفة ضبطه :

اعلم: أن طرق نقل الحديث وتحمله على أنواع متعددة، ولنتقدم على بيانها بيان أمور: أحدها: يصح التحمل قبل وجود الأهلية، فتقبل رواية، من تحمل قبل الإسلام وروى بعده. وكذلك رواية من سمع قبل البلوغ وروى بعده[1].

١ _ مقدمة ابن الصلاح – (ج ١ / ص ٢٤) وانظر نظم المتناثر ج١/ص١١

المطلب الثانى : حكم رواية المخضرم

رواية المخضرمين عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قبيل المرسل .

قال السخاوي : المرسل مراتب أعلاها ما أرسله صحابي ثبت سماعه ثم صحابي له رؤية فقط ولم يثبت سماعه ثم المخضرم ثم المتقن كسعيد بن المسيب ويليها كل من يتحرى في شيوخه كالشعبي ومجاهد ودونها مراسيل من كان يأخذ عن كل أحد كالحسن وأما مراسيل صغار التابعين كقتادة والزهري وحميد الطويل فإن غالب رواية هؤلاء عن التابعين [1].

المرسل في الأصل ضعيف مردود،لفقده شرطا من شروط المقبول ،وهو اتصال السند ،وللجهل بحال الراوي المحذوف ،لاحتمال أن يكون المحذوف غير صحابي ،وفي هذه الحال يحتمل أن يكون ضعيفا.

لكن العلماء من المحدثين وغيرهم اختلفوا في حكم المرسل والاحتجاج به ،لأن هذا النوع من الانقطاع يختلف عن أي انقطاع آخر في السند ، لأن الساقط منه غالبا ما يكون صحابيا ، والصحابة كلهم عدول ،لا يضر عدم معرفتهم.

---

١ _ فتح المغيث ج١/ص١٥٥ المنهل الروي ٤٣/١

ومجمل أقوال العلماء في المرسل ثلاثة أقوال ، هي :

١/ ضعيف مردود :وهذا عند جمهور المحدثين ،وكثير من أصحاب الأصول والفقهاء. وحجة هؤلاء هو الجهل بحال الراوي المحذوف،لاحتمال أن يكون غير صحابي.

٢/ صحيح يحتج به : وهذا عند الأئمة الثلاثة أبي حنيفة ،ومالك ،وأحمد في مشهور عنه – وطائفة من العلماء ،بشرط أن يكون المرسل ثقة ،ولا يرسل إلا عن ثقة وحجتهم أن التابعي الثقة لا يستحل أن يقول :قال رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا إذا سمعه من ثقة.

٣/ قبوله بشروط :أي يصح بشروط ،وهذا عند الشافعي ،وبعض أهل العلم .

وهذه الشروط أربعة ثلاثة في راوي المرسل ، وواحد في الحديث المرسل ، وإليك هذه الشروط:

_ أن يكون المرسل من كبار التابعين.

وإذا سمي من أرسل عنه سمي ثقة. أي إذا سئل عن اسم الراوي الذي حذفه ،فإنه يذكر اسم شخص ثقة.

_ وإذا شاركه الحفاظ المأمونون لم يخالفوه. أي أن الراوي المرسل ضابط تام الضبط ،بحيث إذا شاركه الرواة الضابطون يوافقونه علي روايته.

وأن ينضم إلى هذه الشروط الثلاثة واحد مما يلي :

١/ أن يروي الحديث من وجه آخر مسنداً.

٢/ أو يروى من وجه آخر مرسلاً أرسله من أخذ العلم عن غير رجال المرسل الأول.

٣/ أو يوافق قول صحابي

٤/ أو يفتي بمقتضاه أكثر أهل العلم [١].

- **حكم مرسل الصحابي :**

هو ما أخبر به الصحابي عن قول الرسول صلي الله عليه وسلم أو فعله ،ولم يسمعه أو يشاهده، إما لصغر سنه،أو تأخر إسلامه ،أو غيابه ،ومن هذا النوع أحاديث كثيرة لصغار الصحابة ،كابن عباس ،وابن الزبير ،وغيرهما.

القول الصحيح المشهور الذي قطع به الجمهور أنه صحيح محتج به ، لأن رواية الصحابة عن التابعين نادرة ،و إذا رووا عنهم بينوها ،فإذا لم يبينوا ، قالوا :قال رسول الله ، فالأصل أنهم سمعوها من صحابي

١ _ فتح المغيث ج١/ص١٥٥ مقدمة ابن الصلاح – (ج ١ / ص ٩) الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث – (ج ١ / ص ٦)

آخر ، وحذف الصحابي لا يضر ، وقيل: إن مرسل الصحابي كمرسل غيره في الحكم ،وهذا القول ضعيف مردود [1].

حكم مرسل المخضرم:

وحديث المخضرم: هو من قبيل المرسل ،إلا إذا علمنا أن هذا تحمل الحديث حال كفره ،ثم أسلم ولم يجتمع بالرسول صلي الله عليه وسلم وأداه بعد إسلامه ،فهنا نحكم بأنه متصل ،مثل أن يكون أحد شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حروبه مثلا وسمعه يقول قولا ثم لم يسلم إلا حين فارق النبي صلي الله عليه وسلم فهذا حديثه متصل ،لأنه سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام ، أما من لم يلقه أبدا لا بعد إسلامه ولا قبله فهذا حديثه من قبيل مرسل التابعي فهو منقطع وفي قبوله ما في قبول مرسل التابعي من خلاف[2].

١ _ تيسير مصطلح الحديث _الطحان _مكتبة المعارف _ الرياض _ ص/٨٨.

٢ _ شرح نزهة النظر :ص٢٩٨

الخاتمة

لقد أكرم الله تعالى هذه الأمة الإسلامية بخصائص كثيرة ومزايا وفيرة ، منها ما يتعلق بذات الشريعة المطهرة وألوان العبادات والمعاملات ،ومنها ما يتعلق بخدمة الشريعة ونقلها وتبليغها وتدوينها وضبطها وحفظها وقد اهتم العلماء بالإسناد وعدوه من الدين وفردوا الدراسات والتواليف للتأكد من صحة الخبر. إلا أن "المخضرمون " من الموضوعات الحديثية التي لم نجد لها دراسة وافية وخلت المكتبة الإسلامية منها. لذا تناولت في هذا البحث موضوع ((المخضرمون وحكم مروياتهم)) ذكرت فيه.

-- أن المخضرم في اصطلاح الأدباء :هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام حتى لو كان صحابيا. أما في اصطلاح المحدثين :هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم ولم ير النبي صلي الله عليه وسلم.

-- المخضرمون ليسوا صحابة لأنهم لم يلقوا الرسول صلي الله عليه وسلم ، لكن لنا أن نعدهم في الصحابة باعتبار أنهم في قرن الصحابة وليسوا منهم لأنهم لم يجتمعوا بالرسول صلي الله عليه وسلم ،فهم معدودون في الصحابة قرنا لا فضلا ولا رواية.

-- لنا أن نعدهم طبقة لأنهم ادركوا النبي صلي الله عليه وسلم فمنهم من أسلم ومات في عهد الرسول صلي الله عليه وسلم. كالنجاشي فهو فوق التابعين.

-- رواية المخضرمين عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قبيل المرسل ، اللهم إلا من كان منهم قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حال كفره وتحمّل عنه شيئا ثم أداه بعد إسلامه فهذا له حكم الرفع بل هو متصل.

-- بلغ عدد من ذكرتهم في هذا البحث من المخضرمين سبعة وثمانين رجلا ، وهم كثر ، أرجو أن أفردهم في كتاب إن شاء الله تعالى وبهذا تم البحث والحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلي يوم الدين.

المصادر والمراجع

- القران الكريم

١/ أبجد العلوم : صديق حسن القنوجي – دار الكتب العلمية _ بيروت ١٩٧٨م،

٢/ الأحكام في أصول الفقه --- علي بن محمد الآمدى –دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٤هـ،

٣/ أساس البلاغة _ أبوالقاسم محمود بن عمرو الزمخشري -- دار صادر – بيروت،

٤/ الاستيعاب في معرفة الأصحاب – ابن عبد البر_ تحقيق البجاوي – دار الجيل – بيروت ١٤١٢هـ،

٥/ أسد الغابة ------- ابن الأثير – دار الفكر--- بيروت – لبنان.

٦/الأعلام _ الزركلي _ دار العلم للملايين _ بيروت.

٧/ الأنساب --- ابو سعد السمعاني – حيدر أباد.

٨/ الاصابة في معرفة الصحابة – ابن الحجر – تحقيق البجاوي _دار الجيل_ بيروت ١٩٩٢م.

٩/ البداية والنهاية –ابن كثير – المكتبة الثقافية – القاهرة – مصر.

١٠/ تاريخ بغداد ---- الخطيب البغدادي --- دار الكتب العلمية – بيروت.

١١/ تاريخ دمشق –ابن عساكر – دار الفكر _ بيروت.

١٢/ التاريخ الكبير --- محمد بن إسماعيل البخاري – دار الفكر --- تحقيق هاشم الندوي.

١٣/ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة --- السخاوي.

١٤/ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوى --- السيوطي --- تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف _مكتبة الرياض الحديثة ---الرياض --- .

١٥/ تذكرة الحفاظ ---ابو عبد الله شمس الدين الذهبي – دار الكتب العلمية --- بيروت.

١٦/ تقريب التهذيب --- ابن حجر --- تحقيق محمد عوامة _دار الرشيد – سوريا ١٩٨٦م.

١٧/ تهذيب التهذيب --- ابن حجر ---دار الفكر --- بيروت ١٩٨٤م

١٨/تيسير مصطلح الحديث _الطحان _مكتبة المعارف _ الرياض.

١٩/ الثقات --- محمد بن حبان البستي – تحقيق السيد شرف الدين أحمد _ دار الفكر.

٢٠/ الجرح والتعديل --- ابن أبي حاتم – دار أحياء التراث الإسلامي.

٢١/ السنن الكبرى _ البيهقي _ دار الباز.

٢٢/ سير إعلام النبلاء -- الذهبي --- تحقيق شعيب الارناؤوط_ مؤسسة الرسالة ---بيروت ١٤١٣هـ.

٢٣/ شذرات الذهب --- لابن العماد – دار المسيرة – بيروت.

٢٤/ شرح نزهة النظر ---محمد بن صالح العثيمين --- المكتبة الإسلامية الطبعة الاولي.

٢٥/ الصحاح تاج اللغة --- للجوهري -- - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ١٩٨٢م.

٢٦/ الصاحبي في فقه اللغة --- لابن الحسن أحمد بن فارس – مؤسسة بدران ١٩٦٣م.

٢٧/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان – تحقيق الارناؤوط_مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٣م.

٢٨/ صحيح مسلم بشرح النووي --- دار إحياء التراث الإسلامي _ بيروت ١٣٩٢م

٢٩/ طبقات الحفاظ --- السيوطي_دار الكتب العلمية _ بيروت ١٤٠٣هـ.

٣٠/ الطبقات الكبري ---- ابن سعد – دار صادر—بيروت.

٣١/ العمدة في محاسن الشعر وآدابه --- ابن رشيق القيرواني – طبعة الحلبي – القاهرة.

٣٢/ فتح الباري شرح صحيح البخاري – ابن حجر – تحقيق محب الدين الخطيب _دار المعرفة بيروت.

٣٣/ فتح المغيث شرح ألفية الحديث – شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي،

٣٤/ القاموس المحيط - الفيروزابادي _ مؤسسة الرسالة _ بيروت

٣٥/قواعد التحديث --- محمد جمال الدين القاسم --- دار الكتب العلمية - -- بيروت ١٣٩٩هـ.

٣٦/ كشف الأسرار --- ابن غانم المقدسي – القاهرة – دار الفضيلة – ١٩٩٥م.

٣٧/ كشف الظنون _الحنفي _ دار الكتب العلمية – بيروت _ ١٤١٣هـ.

٣٨/ لسان العرب --- ابن منظور – دار صادر -- بيروت.

٣٩/مختار الصحاح _ الرازي _ تحقيق محمود خاطر _ مكتبة لبنان _ بيروت.

٤٠/ المزهر – عبد الرحمن ابن ابي بكر جلال الدين السيوطي – طبعة جاد المولي.

٤١/ المستصفي في أصول الفقه – الغزالي – دار الكتب العلمية.

٤٢/ مشاهير علماء الأمصار – ابن حبان – دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٥٩م.

٤٣/ مصنف ابن أبي شيبة _ أبو بكر ابن أبي شيبة _ دار الرشد

٤٤/ السنن الكبرى _ البيهقي _ دار الباز _ ج٢.

٤٥/ المعارف – ابن قتيبة الدينوري – القاهرة ١٩٦٩م.

٤٦/ معجم لغة الفقهاء – محمد القلعجي.

٤٧/ معرفة الثقات – العجلوني – مكتبة الدار – المدينة المنورة ١٩٨٥م تحقيق عبد العليم البستوي.

٤٨/ معرفة علوم الحديث --- الحاكم النيسابوري – دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٧م.

٤٩/ مقدمة ابن الصلاح _ ابن صلاح الشهر زوري _ تحقيق نور الدين عتر _ المكتبة العلمية _بيروت.

٥٠/ المنتظم --- لابن الجوزي – دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٩٢م.

٥١/ من له رواية في الكتب الستة _ الإمام الذهبي _ تحقيق محمد عوامة _ دار القبلة _ جدة١٤١٣هـ.

٥٢/ ميزان الاعتدال _الذهبي _ تحيق البجاوي _ دار المعرفة _بيروت

٥٣/ المنهل الروي – ابن جماعة – دار الفكر – دمشق ١٤٠٦هـ.

٥٤/ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة _ ابن تغري _ تحقيق محمد حسين شمس الدين _ الطبعة ١

٥٥/ الوافي بالوفيات _ الصفدي_ تحقيق أحمد الأرناؤط_دار إحياء التراث الإسلامي .